تعقبات الحافظ العراقي على الإمام ابن حزم
في جرح الرواة وتعديلهم من خلال كتابه
ذيل ميزان الاعتدال جمعا ودراسة

إعداد الدكتور

هشام بن عبد الكريم بن صالح الطويهر

الأستاذ المساعد في قسم الثقافة الإسلامية

مسار السنة وعلومها

كلية التربية – جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

تعقبات الحافظ العراقي على الإمام ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم من خلال كتابه ذيل ميزان الاعتدال جمعا ودراسة

هشام بن عبد الكريم بن صالح الطويهر

قسم الثقافة الإسلامية، مسار السنة وعلومها، جامعة حائل ـ المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني:h.altuhar@uoh.edu.sa

الملخص:

يهدف البحث إلى بيان جهود أئمة النقد في الذب عن السنة النبوية وحمايتها، وتأصيل لعلم التعقبات، وأهميته، وأنه من مقاصد التصنيف، وبيان آثار الحافظ العراقي فيه في كتابه ذيل ميزان الاعتدال، وتناول البحث معنى التعقب لغة واصطلاحاً، مع ذكر ترجمة موجزةً للحافظين ابن حزم، والعراقي، ولمحات وإشارات عن طريقة تعقبات الحافظ العراقي على الحافظ ابن حزم، ومنهجه في ذلك، مع تناول الدراسة التطبيقية لتعقبات الحافظ العراقي على الحافظ ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم والتي بلغت أربعة عشر (١٤) راوياً، تعقب فيها الحافظ العراقي على ابن حزم في جرح الرواة وتعديلهم، وقد بدأ الباحث بإيراد قول الحافظ ابن حزم، ثم إيراد تعقُّب الحافظ العراقي، ثم الترجمة للراوي ودراسة الأقوال ومناقشتها، وبيان موافقة الباحث لهذا التعقب، أو مخالفته له، وعدد الرواة الذين اختلف فيهم الباحث مع الحافظ العراقي أربعة (٤) رواة، ويعتقد الباحث أنه لا يُسلَّم للحافظ العراقي في تلك التعقبات.

الكلمات المفتاحية:

تعقبات، الحافظ العراقي، ابن حزم، جرح الرواة، ذيل ميزان الاعتدال.

Al-Hafiz Al Iraqi Comments on Al-Jarh wa At-Ta'dil of narrators (Discrediting and Endorsement of Narrators) held by Imam Ibn Hazm through his book Zail Mizan Al-E'atedal "The complement of the Balance of Modesty": Collection and Study

Hisham Bin Abd El karim Bin Saleh Al-Tuwaihir
Department of Islamic Culture, Sunnah Path and Sciences at University of Hail - Kingdom of Saudi Arabia.
E-mail: h.altuhar@uoh.edu.sa

Abstract:

The research aims to show the efforts of the imams of criticism in defending and protecting the Sunnah of the Prophet, establishing the origin of Taakkub Criticism science and its importance, and that it is one of the purposes classification (Maqasid of classification). Furthermore, the research aims to show the impact of Al-Hafiz Al Iraqi's book "Zail Mizan Al-E'tedal". The research also tackles Al Taakkub in lexical and contextual meaning by mentioning a brief biography of Al-Hafiz Al Iraqi and Ibn Hazm, and his methodological approach. Moreover, the research tackles an applied study of Al-Hafiz Al Iraqi comments on Al-Jarh wa At-Ta'dil of narrators (Discrediting and Endorsement of Narrators), which reached fourteen (14) narrators, in which Al-Hafiz Al Iraqi comments on Al-Hafiz Ibn Hazm book. The researchers have begun by citing Al-Hafiz Ibn Hazm then Al-Hafiz Al Iraqi comment, and subsequently, a biography of the narrator, study, and discussion of the views, showing the researcher's commonality in thinking with such Comment or divergence of opinion. The number of narrators about whom the researcher does not agree with Al-Hafiz Al-Iraqi is four (4) narrators, as the researcher sees that Al-Hafiz Al-Iraqi was not right about such comments.

Keywords: Comments, Al-Hafiz Al Iraqi, Ibn Hazm, Discrediting and Endorsement of Narrators, Zail Mizan Al-E'tedal.

مقدمة

الحمد لله الذي علَّمَ بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على النبي الأكرم، نبينا ومعلِّمنا محمد – صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم.

أمَّا بعد:

فقد تنوعت وتشكلت جهود أئمة النقد في خدمة السنة النبوية، وصيانتها والذب عنها في شتى الطرق والأساليب، وقد كان من ذلك التعقب والاستدراك على بعضهم البعض سواءً كان في الحكم على الحديث، أو فيما يتعلق في الحكم على الراوة، أو شرح الحديث، ونحو ذلك.

وقد كان الاعتناء بهذا العلم قديماً منذ عصر الصحابة فهذه أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تتعقب وتستدرك على بعض الصحابة، وقد جمع ذلك الحافظ الزركشي بمصنف أسماه: (الاجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة[1]).

والتعقُّب نوع من التأليف والتصنيف حرص عليه علماء الحديث يظهر فيه تتبع المتأخر لوهمٍ من تقدم عليه، وذلك من مقاصد التصنيف عند أهل العلم.

قال شهاب الدين المقري:

"والمقصود بالتأليف سبعة: شيء لم يسبق إليه فيؤلف، أو شيء ألف ناقصا فيكمل، أو خطأ فيصحح، أو مشكل فيشرح، أو مطول فيختصر، أو مفترق فيجتمع، أو منثور فيرتب. وقد نظمها بعضهم فقال:

ألا فاعلمن أنَّ التأليف سبعة ... لكل لبيب في النصيحة خالص
فشرح لإغلاق وتصحيح مخطئ ... وإبداع حبر مقدم غير ناكص
وترتيب منثور وجمع مفرق ... وتقصير تطويل وتتميم ناقص[2]".

وللحافظ العلامة أبي الفضل زين الدين العراقي جهودٌ منثورة في هذا المضمار

(1) والكتاب مطبوع بتحقيق. د. رفعت فوزي، ونشر مكتبة الخانجي.
(2) أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (٣/ ٣٤) .

العلمي، ومنها تعقباته على الامام ابن حزم في كتابه "ذيل ميزان الاعتدال."

ويلمح القارئ لكتاب ذيل ميزان الاعتدال اعتناء العراقي بكلام ابن حزم، والنقل عنه مع التَّعقُّب عند الاختلاف، أو السكوت عند الموافقة، وتظهر الدقة والأمانة العلمية عند الحافظ العراقي في نقله، ونسبته لابن حزم في أقواله.

وقد وقفت في كتاب ذيل ميزان الاعتدال على أمثلة تستحق أن تُفرد بالدراسة، وأن يتم تحليلها ومناقشتها.

مشكلة البحث:

لمَّا كان الحافظ العراقي من المحققين في علم الراوية، وعلم الجرح والتعديل أحببت جمع تعقباته على الامام ابن حزم من خلال كتابه "ذيل ميزان الاعتدال" ودراستها ومناقشتها والوصول إلى القول الراجح في حال هؤلاء الرواة.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١-جلال قدر الحافظين ابن حزم الظاهري وزين الدين العراقي ومكانتهما العلمية.

٢-التعرف على منهج الحافظ زين الدين العراقي في النقد والتعقب لمن سبقه من العلماء.

٣- إبراز دقة الحافظ العراقي في تلك التعقبات.

٤-بيان الراجح في أحوال هؤلاء الراوة.

أهداف البحث:

١-إحصاء عدد الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ العراقي على ابن حزم في كتابه ذيل ميزان الاعتدال.

٢- بيان القول الراجح في أحوال هؤلاء الرواة .

أسئلة البحث:

١-ماعدد الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ العراقي على ابن حزم في كتابه ذيل ميزان الاعتدال ؟

٢-ما القول الراجح في أحوال هؤلاء الرواة؟

حدود البحث:

ينحصر البحث في دراسة الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ العراقي على الامام ابن حزم من خلال كتابه "ذيل ميزان الاعتدال"، وقد بلغ عددهم أربعة عشر (١٤) راوياً، وقد اعتمدتُ طبعة لذيل ميزان الاعتدال، وهي طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، بتحقيق أ. علي محمد عوض و أ. عادل أحمد عبد الموجود.

مصطلحات البحث:

التعقب: هو التأمل والتفحص والنظر في كلام من سبق، مع عرضه وموازنته بأقوال الأئمة النقاد، من أجل الوصول إلى حكم سديد في الراوي قيد الدراسة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم أقف على من أفرد ودرس تعقبات الحافظ العراقي على ابن حزم، وتوجد تعقبات واستدراكات على الامام ابن حزم من عدد من الائمة، ولكن لم أجد من أفرد تعقبات الحافظ العراقي بالدراسة.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي الاستنتاجي.

إجراءات البحث:

١-استقراء كتاب "ذيل ميزان الاعتدال" للحافظ العراقي، واستخراج تعقباته على الامام ابن حزم.

٢-جمع الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ العراقي على الامام ابن حزم، وترتيبهم كما جاء في كتابه ذيل ميزان الاعتدال.

٢-إيراد كلام الامام ابن حزم من خلال كتبه -وإن لم أقف على ذلك في كتبه، فيكون اللجوء إلى كتب غيره لإثبات أن ذلك الحكم للحافظ ابن حزم.

٣-إيراد تعقب الحافظ العراقي والترجمة بعد ذلك للرواة ترجمة موسعة بإيراد أقوال

أئمة النقد.

٣-مناقشة الأقوال ودراستها وبيان موافقة الباحث للحافظ العراقي أو عدمها، مع اختيار الراجح في حال الراوي.

خطة البحث:

وقد قسمت هذا البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة وفهرس:

أمَّا المقدمة ففيها بيان جهود أئمة النقد في علوم الحديث، وذكر أهمية علم التعقبات وتأصيله، ثم بعد ذلك ذكر مشكلة البحث، وأهميته وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأسئلته، وحدوده، ومصطلحاته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته.

ثم بعد ذلك المبحث الأول: وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: بيان معنى التعقبات لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف الموجز بالحافظين ابن حزم، والعراقي.

المطلب الثالث: منهج الحافظ العراقي في تعقباته على الامام ابن حزم من خلال كتابه ذيل ميزان الاعتدال.

المبحث الثاني: وفيه مطلب واحد وهو: الدراسة التطبيقية لتعقبات الحافظ العراقي على الامام ابن حزم في جرح الراوة وتعديلهم.

ويتضمن أربعة عشر (١٤) تعقباً للحافظ العراقي.

الخاتمة والتوصيات والفهارس.

المبحث الأول

وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول

بيان معنى التعقبات لغة واصطلاحاً

التعقبات مفرد تعقب، وعند الرجوع إلى كتب اللغة نجد أنَّ له عدة معاني منها:

أ-التتبع والاقتفاء.

قال الخليلي: "تعقَّبتُ ما صنع فلان: أي تتبعتُ أثره[1]".

وقال الزبيدي:

"تعقَّبَ الخبَرَ: تَتَبَّعه، ويُقال تعقَّبتُ الأمر إذا تدبرته، والتعقُّب: التدبر والنظر ثانية[2]".

ب-القول الذي ينقض ما قبله، ويرده، ويبطله.

قال أبو حيان:

"والمُعقِّب الذي يُكرُّ على الشيء فيبطله، وحقيقته الذي يعقبه أي: بالرد والإبطال، ومنه قيل لصاحب الحق: مُعقِّب، لأنه يقفي غريمه بالاقتضاء والطلب[3]".

التعقُّب اصطلاحاً:

لم أقف على تعريف لهذا المصطلح في كتب أهل هذا الشأن، ولكن مصنفاتهم طافحة بالأمثلة عليه، والشواهد.

وجاء تعريفه في معجم الفقهاء بأنه: "التتبع الاظهار الخلل أو الخطأ[4]".

وقال بعضهم: "تعُّقب متأخر على كلام متقدم، وذلك لبيان ما به من صواب

---

(1) العين (١/ ١٨٠).

(2) تاج العروس (٣/ ٤١٠).

(3) البحر المحيط في التفسير (٦/ ٤٠١).

(4) معجم لغة الفقهاء (ص: ١٣٦).

وخطأ، مع تصويب الخطأ الوارد في الكلام[١]".

والتعريف المختار الذي تنطبق عليه هذه الدراسة : التأمل والتفحص والنظر في كلام من سبق، مع عرضه وموازنته بأقوال الأئمة النقاد، من أجل الوصول إلى حكم سديد في الراوي قيد الدراسة.

(١) تعقبات الحافظ ابن حجر على ابن حبان (ص: ١٥).

المطلب الثاني

التعريف الموجز بالحافظين ابن حزم، والعراقي

أولاً: ترجمة الحافظ الشهير ابن حزم

اسمه ومولده ونسبه:

هو الامام العلامة الحافظ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب، أبو محمد أصله من الفرس، وجده الأقصى في الإسلام –اسمه يزيد مولى ليزيد بن أبي سفيان– صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموي.

ولد بقرطبة من بلاد الأندلس يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس سَلْخ شهر رمضان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في الجانب الشرقي منها[1].

نشأته وشيوخه وتلاميذه:

قرأ القرآن واشتغل بالعلوم النافعة الشرعية، وبرز فيها وفاق أهل زمانه، وصنف الكتب المشهورة، يقال إنه صنف أربعمائة مجلد في قريب من ثمانين ألف ورقة، وكان أديباً طبيباً شاعراً فصيحاً، له في الطب والمنطق كتب، وكان من بيت وزارة ورياسة، ووجاهة ومال وثروة[2].

سمع من طائفة منهم: يحيى بن مسعود بن وجه الجنة؛ صاحب قاسم بن أصبغ، فهو أعلى شيخ عنده، ومن أبي عمر أحمد بن محمد بن الجسور، ويونس بن عبد الله بن مغيث القاضي، وحمام بن أحمد القاضي، ومحمد بن سعيد بن نبات، وعبد الله بن ربيع التميمي، وجماعة.

وقد سمع منه وحدث عنه: ابنه أبو رافع الفضل، وأبو عبد الله الحميدي، ووالد القاضي أبي بكر بن العربي، وطائفة[3].

---

(1) جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص: ٣٠٨) وفيات الأعيان (٣/ ٣٢٥).
(2) البداية والنهاية (١٢/ ١١٣).
(3) سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٨٥).

مصنفاته:

١- الاحكام في أصول الاحكام.

٢-الفصل في الملل والاهواء والنحل.

٣- المحلى بالآثار.

٤-الناسخ والمنسوخ.

٥- حجة الوداع.

٦- جمهرة الانساب

وفاته:

توفي رحمه الله عشية يوم الأحد لليلتين بقيتا من شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة، فكان عمره رحمه الله إحدى وسبعين سنة وعشرة أشهر وتسعة وعشرين يوماً[١].

ثانياً: ترجمة الحافظ العراقي:

اسمه ومولده ونسبه:

الحافظ الإمام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي.

ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني[٢] بين مصر والقاهرة، وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل أربل[٣].

نشأته وشيوخه وتلاميذه:

نشأ في خدمة الصالحين، فقد حفظ متن التنبيه في الفقه، واشتغل بالفقه والقراءات، ولازم المشايخ في الرواية فحفظ القرآن الكريم، وطلب العلم، وكان حسن

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٧/ ١٨٢).

(٢) هذه المنشأة نسبة للأمير سيف الدين بلبان المهرانيّ فقد أنشأ دارا وسكنها، وبنى مسجدا، فعرفت هذه الخطة به، وقيل لها: منشأة المهرانيّ. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (٢/ ١٧٦).

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٤٣) إنباء الغمر بأبناء العمر (٢/ ٢٧٦).

الأدب والشكل ظاهر الوضاءة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل من أهل الخير.

ثم طلب الحديث بنفسه، فسمع بالقاهرة: على أبي علي عبد الرحيم عبد الله بن يوسف الأنصاري الشهير بابن شاهد الجيش، وعلي أبي الفتح محمد ابن محمد بن إبراهيم الميدومي، وأبي القاسم محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس، ومحمد بن إسماعيل بن عبد العزيز، وسنجر بن عبد الله الجاولي.

وأخذ عنه من الأئمة الحفاظ: الحافظ نور الدين الهيثمي صاحب التصانيف المشهورة، والحافظ شهاب الدين بن حجر، والحافظ برهان الدين إبراهيم الحلبي سبط بن العجمي، وحافظ مكة جال الدين محمد بن ظهيرة، والشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري[1].

مصنفاته:

حرص الحافظ العراقي على علم الحديث وجمعه على طريقة أهله، وقد حبب الله إليه ذلك فلازمه وأكبَّ عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغَّل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به، وانصرفت أوقاته فيه، وتقدم فيه، وبرز بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي، وابن جماعة، وابن كثير[2].

ومن مصنفاته:

١ – المغني عن حمل الأَسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الآثار.

٢– إكمال شرح الترمذي لابن سيد الناس اليعمري.

٣ – طرح التثريب في شرح التقريب.

---

(1) انظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي (٧/ ٢٤٥-٢٤٨) وقرة العين بالمسرة بوفاء الدين (ص: ٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/ ١٠٣).

(2) انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (٤/ ١٧٣).

٤ – التقييد والإيضاح لما أَطلق وأُغلق في كتاب ابن الصلاح.

٥– النكت علي مقدمة ابن الصلاح.

وله من المصنفات الشيء الكثير، وإنما أحببت الاشارة إلى بعض منها، إذ يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

وفاته:

توفي الشيخ زين الدين العراقي في ثامن شعبان سنة ست وثمانمائة[١].

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٥٤٤) .

المطلب الثالث

منهج الحافظ العراقي في تعقباته على الامام ابن حزم من خلال كتابه ذيل ميزان الاعتدال

تمهيد:

احتلَّ كتاب الحافظ الذهبي" ميزان الاعتدال في نقد الرجال" قيمة عالية عند المحدثين المتأخرين، حتى صار من الكتب التي يدورن عليها، ويرجعون إليها عند الحاجة إلى النظر في تراجم المتكلم فيهم والضعفاء عموماً، ككتب الرجال الأخرى المختصة في هذا الشأن كالمجروحين لابن حبان، والضعفاء للنسائي، والدارقطني، والكامل لابن عدي، وغيرها، وقد قال ابن حجر عن منزلة هذا الكتاب:

"ألف الحفاظ في أسماء المجروحين كتبا كثيرة، كل منهم على مبلغ علمه، ومقدار ما وصل إليه اجتهاده، ومن أجمع ما وقفت عليه في ذلك كتاب: الميزان الذي ألفه الحافظ أبو عبد الله الذهبي[1]".

وقد ذكر الذهبي في كتابه هذا من الرواة من تكلم في ولو بأدنى جرح؛ حتى وصل إلى الكذابين والمتهمين، ورتَّب كتابه على حروف المعجم، وينقل أقوال الأئمة في ترجمة الراوة، ويعلق عليها أحياناً، ويدافع عن الراوة، ويورد في الترجمة أحاديث للرواة ويحكم عليها، وقد وقع الكتاب من الأئمة موقعاً بليغاً فأثنوا على صنيع الذهبي، وحاز إعجاب العلماء حتى حذوا حذوه، وكان من هؤلاء الحافظ العراقي، فصنع ذيلاً على هذا الكتاب في ذكر عدد من الرواة الذين تكلم فيهم، وفات الحافظ الذهبي إيرادهم في الميزان.

وقد أثنى العلماء على هذا الذيل للميزان للحافظ العراقي، قال ابن حجر:

"ثم وقفت على مجلد لطيف لشيخنا حافظ الوقت أبي الفضل بن الحسين جعله

([1]) لسان الميزان (١/ ١٩١).

ذيلا على الميزان، ذكر فيه من تكلم فيه وفات صاحب الميزان ذكره[١]".

والحافظ العراقي محدثٌ ناقد واسع النظر، معتنٍ بأقوال الأئمة مقتفياً لآثارهم حريصاً على جمع الأقوال والتأمل فيها، ليخرج بحكم سديد على الرأي، وقد أدى به هذا الحرص إلى أن يتعقب الامام ابن حزم، وقد جمعت تلك التعقبات في هذا البحث، ولعلي أُبرز بعض النقاط التي لاحت وبدتْ لي ظاهرة في دراسة هذه التعقبات:

١- الأمانة العلمية عند الحافظ العراقي في نقل أقوال ابن حزم، حتى يذكر أحياناً الكتاب الذي ذكر ابن حزم فيه كلامه على الراوي مثل قوله: قال في المحلى، أو قال في حجة الوداع..

٢-عناية الحافظ العراقي حين الرد على ابن حزم بإيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل في الدفاع عن الراوي، وجمع أكبر ما يمكن منه هذه الأقوال، لدفع ما ذكره الامام ابن حزم.

٣-محاولة دفع الجهالة التي يُطلقها ابن حزم في بعض الراوة بكون ابن حبان ذكره في الثقات مما يدل على استفراغه الوُسْع في البحث حتى لم يجد إلا ذكر ابن حبان في الثقات[٢].

٤-دقة الحافظ العراقي في نقل أقوال الأئمة حال الدفاع عن الراوي، واستيفائه لها أحياناً.

٥-الأدب العالي الذي تحلى به الحافظ العراقي عند تعقبه على ابن حزم، فلم يتشدد في العبارة ويتعنَّت، وإنما يشير إلى وهم ابن حزم في الراوي، ويرد عليه، وقد كان الصواب-موافقاً له- في أغلب ما تعقبه على ابن حزم.

---

(١) المصدر السابق (١/ ١٩٢).

(٢) من المعلوم أنَّ ابن حبان إذا تفرد بذكر الراوي في الثقات، ولم نقف على أحدٍ غيره من الأئمة ذكر الراوي بتوثيق ولا جرح، فإن ذلك لا يفيد الراوي شيئا في التوثيق والله أعلم، وقد بيتُ ذلك في مظانه من البحث.

المبحث الثاني

وفيه مطلب واحد

المطلب الأول

الدراسة التطبيقية لتعقبات الحافظ العراقي

على الامام ابن حزم في جرح الراوة وتعديلهم

١-أحمد بن فضالة بن إبراهيم، أبو المنذر بن أبي إبراهيم النسائي[١].

روى عن: خالد بن مخلد، وعبد الرزاق، وأبي عاصم.

وروى عنه : النسائي، وأبو عبد الرحمن -هُبيرة بن الحسن- الملقب تركة.

مات سنة ٢٥٧هـ[٢] .

قول الامام ابن حزم:

"أحمد بن فضالة لا ندري ما حاله[٣]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال أبو محمد بن حزم الظاهري في حجة الوداع له: لا يُدرى من هو.

قلت: وثقه النسائي فقال لا بأس به، وكذا قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به كان يخطئ في الحديث[٤]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون

قال النسائي: "لا بأس به[٥]".

ب-المتكلمون:

---

(١) تهذيب الكمال (١/ ٤٢٦) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٤١/١).

(٣) حجة الوداع لابن حزم (ص: ٢٥٦).

(٤) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٤٠).

(٥) مشيخة النسائي (ص: ٨١).

وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به كان يخطئ[١]".

وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ[٢]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

ومن خلال النظر والتأمل في كلام النقاد تبين لي أن الراوي: صدوق حسن الحديث ربما يخطئ، فقد قال عنه النسائي: لا بأس به، وهذه اللفظة من النسائي لفظة توثيق كما عُرف ذلك من عادة الامام النسائي في منهجه[٣].

وقد ألمح الحافظ العراقي إلى هذا المعنى حيث قال: وثقه النسائي، وأشار مسلمة بن قاسم إلى أنه ربما يخطئ، وقد أحسن الحافظ ابن حجر حينما اختصر أقوال الأئمة بقوله: صدوق ربما أخطأ.

وأما ما ذهب إليه ابن حزم من تجهيل هذا الراوي فليس بوجيه، ولا تأثير له، اللهمَّ إلا أن يقال قُصارى ما في الأمر أن ابن حزم لا يعرفه، وعلى كلِّ حال فالراوي معروف ومشهور وله روايات في الكتب، فقد أخرجه عن النسائي ثلاثة عشر حديثاً[٤]، وصحح له الضياء حديثاً في المختارة[٥]، وتجهيل ابن حزم له مقابلٌ بتوثيق الامام النسائي لهذا الراوي، وهو من شيوخ النسائي، وهو أعلم به من غيره، وقد أجاد الحافظ العراقي في تعقبه على ابن حزم من أجل ذلك.

٢- أفلت-ويُقال- فُليت بن خليفة أبو حسان العامري الكوفي[٦].

روى عن: جسرة بنت دجاجة، ودهيمة بنت حسان.

وروى عنه: سفيان الثوري، وأبو بكر بن عياش، وعبد الواحد بن زياد[٧].

---

(١) تهذيب التهذيب (٤١/١).
(٢) تقريب التهذيب (ص: ٨٣).
(٣) انظر: منهج الامام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل (٧٠٩/١).
(٤) أخرجه له النسائي في السنن الصغرى أربعة أحاديث، وهي ح٢٦٦٤، وح٤١٢٢، وح٤٦٢٠، وح٥٤٨٠وفي الكبرى وهي: ح٣١١٦، وح٣١٢١، وح٣١٦٣، وح٣٥٧٤، وح٣٦٣٠، وح٦١٧٠، وح٧٨٦٢، وح٨٣٠١، وح١٠١٣٤.
(٥) الأحاديث المختارة (١٥/٥) .
(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٦٧) تهذيب الكمال (٣/ ٣٢٠).
(٧) تهذيب التهذيب (١٨٥/١).

قول الامام ابن حزم:

" أمَّا أفلت فغير مشهور ولا معروف بالثقة[١]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم في المحلى: غير مشهور ولا معروف بالثقة.

قلت: قال أحمد ما أرى به بأساً، وقال الدارقطني: صالح، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

قال أحمد: "ما أرى به بأس[٣]".

وقال أبو حاتم الرَّازي: "شيخ[٤]".

وخرَّج حديثه وصححه ابن خزيمة [٥].

وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال الدارقطني: "صالح[٧]".

وذكر ابن القطان له حديثاً، وحسنه[٨]".

وقال الذهبي، وابن حجر: "صدوق[٩]".

ب-المتكلمون:

---

(١) المحلى بالآثار (١/ ٤٠١) .
(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٥٩).
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ١٣٦).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٦).
(٥) صحيح ابن خزيمة (٢/ ٢٨٤).
(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٨٨).
(٧) تهذيب الكمال (٣٢٠/٣).
(٨) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٣٣٢).
(٩) الكاشف (١/ ٢٥٥) تقريب التهذيب (ص: ١١٤).

ذكر الخطابي حديث لا أُحلُّ المسجد لحائض[١]، وقال: "وضعفوا هذا الحديث، وقالوا أفلتُ راويه مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه[٢]".

قال البغوي وذكر حديثاً لأفلت: "وضعف أحمد الحديث، لأن راويه أفلت بن خليفة مجهول[٣]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

ومن خلال النظر والتأمل في كلام النقاد تبين لي أن الراوي صدوق حسن الحديث، فقد حسن حاله أحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان في ثقاته، وخرَّج له ابن خزيمة حديثاً في الصحيح.

وأما ما ذكره ابن حزم من تضعيف أفلت فلا تأثير له، وهو مقابل بتوثيق من عَلِمَ حاله فقد حسن حاله ووثقه من تقدم ذكرهم، قال ابن حجر: "قد أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه وقد روى عنه ثقات ووثقه من تقدم، وذكره ابن حبان في الثقات أيضا وحسنه ابن القطان[٤]".

وكذلك الحال في تضعيف من ضعَّف أفلت بن خليفة لأجل حديث رواه، وهو "لا أحل المسجد لحائض"، وقد ردَّ ابن حجر قولاً لابن الرفعة[٥] في أفلت بن خليفة بأنه متروك، حيث قال:

"وأما قول ابن الرِّفعة في أواخر شروط الصلاة من المطلب بأنه: متروك؛ فمردود لأنه لم يقله أحد من أئمة الحديث بل قال أحمد: ما أرى به بأساً، وقد صححه ابن

---

(١) وهو حديث أخرجه أبو داود في سننه (٩٢/١)، وابن خزيمة في صحيحه (٢٨٤/٢)، وقد صححه ابن خزيمة، وحسنه ابن القطان. التلخيص الحبير (٣٧٦/١).

(٢) معالم السنن (١/ ٧٨).

(٣) شرح السنة للبغوي (٢/ ٤٦).

(٤) تهذيب التهذيب (١٨٥/١).

(٥) أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن إبراهيم بن العباس الأنصاري البخاري المصري المشهور بالفقيه ابن الرفعة، أحد أئمة الشافعية علما، وفقها، ورياسة، ولي حسبة الديار المصرية ودرس بالمعزية بها، وكان مولده في سنة خمس وأربعين وست مائة، وتوفي في الثاني عشر من رجب سنة عشر وسبع مائة، رحمه الله تعالى. طبقات الشافعيين(ص:٩٤٨).

خزيمة، وحسنه ابن القطان[١]".

والخلاصة أن ما ذهب إليه الحافظ العراقي في تعقُّب ابن حزم، قد أجاد في ذلك، والله أعلم.

٣- إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري مولى حُدير من الأزد، أصله بصري سكن مكة[٢].

روى عن: حبيب بن أبي ثابت، والحسين البصري ، والحكم بن عتبة.

وروى عنه: بكر بن وائل داود، وحفص بن غياث، وزيد بن بكر بن خنيس الكوفي[٣].

قول الامام ابن حزم:

"إسماعيل بن مسلم مخزومي مكي ضعيف[٤]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم: ضعيف.

وقال الأثرم: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر له إسماعيل بن مسلم المخزومي مكي قلت من روى عنه فقال وكيع لا أذكره غيره.

قلت: روى عنه أيضا ابن المبارك وعمرو بن محمد العنقري وغيرهما، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم أيضا: لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة وأورده الذهبي في الميزان للتمييز، وقال: صدوق مقل، ثم روى عن ابن معين توثيقه[٥]".

أقوال الأئمة النقاد:

---

(١) التلخيص الحبير (١/ ٣٧٦).
(٢) المجروحين لابن حبان (١/ ١٢٠)إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٤).
(٣) تهذيب الكمال (٣/ ١٩٨).
(٤) انظر: المحلى بالآثار (١٠/ ٢٧٠).
(٥) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٥٧).

قال البخاري:"تركه يحيى–يريد ابن القطان– وابن مهدي، وتركه ابن المبارك[١]".

قال سفيان بن عيينة:"كان يخطئ في الحديث جعل يحدث فيخطئ : أسأله عن الحديث من حديث عمرو بن دينار ، فلا يدري[٢]".

قال ابن سعد: "كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره. وكان الناس عليه وعلى عثمان البتي وكان مجلس إسماعيل ويونس بن عبيد واحدا. فكنت أجيء فأجلس إليهما فأكتب على إسماعيل وأدع يونس لنباهة إسماعيل عند الناس لما كان شهر به من الفتوى[٣]".

وقال الدارمي عن ابن معين: "ليس بشيء[٤]"، وقال مرةً: "أصله بصري وكان بمكة وهو ضعيف الحديث[٥]".

وقال ابن المديني: "إسماعيل بن مسلم المكي لا أكتب حديثه[٦]".

وقال أحمد بن حنبل: "منكر الحديث جدا أهل البصرة تركوا حديثه، يحيى لم يحدث عنه إلا أنه كان يتفقه ويقال المكي كان يسكن مكة[٧]".

وقال الجوزجاني: "واهي الحديث جدا [٨]".

وقال الفلاس: "كان ضعيفا في الحديث يهم فيه، وكان صدوقا يكثر الغلط، يحدث عنه من لا ينظر في الرجال[٩]".

وقال أبو زرعة الرازي: "ضعيف الحديث[١٠]".

---

(١) تهذيب التهذيب:(١/ ١٦٧).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٤/١).
(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٣).
(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٦٦).
(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٩٢).
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٩٩).
(٧) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ١٧١).
(٨) أحوال الرجال (ص: ٢٥٥).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٤/١).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ١٩٨).

وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث مختلط[١]".

وقال يعقوب الفسوي: "بصري ضعيف[٢]".

وقال الترمذي: "قد تكلم بعض الناس في إسماعيل بن مسلم من قبل حفظه[٣]".

وقال إبراهيم الحربي : "كان يفتي، وفي حديثه شيء[٤]".

وقال البزار: ليس بالقوي في الحديث[٥].

وقال النسائي : متروك الحديث، وقال مرة : ليس بثقة[٦].

وقال ابن خزيمة حينما خرَّج له حديثاً: أنا أبرأ من عهدته[٧].

وقال ابن حبان : "كان فصيحا ، وهو ضعيف يروي المناكير عن المشاهير ، ويقلب الأسانيد[٨]"

وقال ابن عدي: وأحاديثه غير محفوظة عن أهل " الحجاز " و " البصرة " و " الكوفة " إلا أنه ممن يكتب حديثه[٩].

وقال ابن خلفون : "أجمعوا على أنه ضعيف ، وعند بعضهم متروك الحديث[١٠]".

وقال ابن حجر: "كان فقيها ضعيف الحديث[١١]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل في أقوال أئمة النقد نجد أن هذا الراوي قد اتفق على الأئمة

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: (٢/ ١٩٨).
(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ١١٤).
(٣) سنن الترمذي (١/ ٣١٠).
(٤) تهذيب التهذيب (١ / ١٦٧).
(٥) مسند البزار (٣/ ٢١٢).
(٦) تهذيب التهذيب (١ / ١٦٧).
(٧) المصدر السابق (١ / ١٦٧).
(٨) المصدر السابق (١ / ١٦٧).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٥٤/١).
(١٠) إكمال تهذيب الكمال (٢ / ٢٠٤) .
(١١) تقريب التهذيب (ص: ١١٠).

على ضعف حديثه، فقد ترك حديثه يحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي، وضعفه ابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل والجوزجاني، والفلاس، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وجماعة ممن تقدم ذكرهم.

ولم يُثنِ عليه إلا ابن سعد وذلك في جانب الفُتيا والفقه، وهذا لا علاقة له في جانب مروياته وحفظه للحديث، وبالتالي فالراجح في حاله ضعفه كما تقدم.

وأمَّا تعقب الحافظ العراقي على الامام ابن حزم في توثيقه له، فلم يصب في ذلك، فابن حزم يريد ويقصد إسماعيل بن مسلم البصري، أبو ربيعة الفقيه المفتي، أمَّا الذي أورده العراقي وتعقب به ابن حزم، فهو إسماعيل بن مسلم المخزومي المكي[١]، وقد اشتبه على العراقي لكونهما يشتركان في الاسم، واسم الأب، والنسبة للبلد، وإسماعيل بن مسلم خمسة ذكرهم ابن الجوزي، وفرَّق بينهم[٢].

والخلاصة أن تعقب الحافظ العراقي على الامام ابن حزم مرجوح، وما ذهب إليه الامام ابن حزم هو الراجح.

٤-أُنَيْس بن أبي يحيى، واسمه سمعان الأسلمي، مولاهم، وقيل: مولى خزاعة، وقيل: مولى لعمر بن عبد نهم، أبو يونس المدني[٣].

روى عن: إسحاق بن سالم، وأبيه أبي يحيى الأسلمي.

روى عنه: إبراهيم بن سويد المدني، وحاتم بن إسماعيل، وسعد بن الصلت.

توفي سنة ست وأربعين ومئة[٤].

قول الامام ابن حزم:

"لا يُدرى من أنيس بن يحيى[٥]".

---

(١) إسماعيل ابن مسلم المخزومي مولاهم المكي صدوق من السادسة تقريب التهذيب (ص: ١١٠)

(٢) انظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٢١).

(٣) تهذيب الكمال (٣/ ٣٨٢) الثقات للعجلي (١/ ٢٣٦).

(٤) المصدر السابق (٣/ ٢٨٣-٣٨٢).

(٥)المحلى بالآثار (٥/ ٣٣٣).

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم في المحلى: مجهول.

قلت: وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وابن المديني، والنسائي والحاكم، وذكره ابن حبان في الثقات[١]".

أقوال الأئمة النقاد:

قال البخاري: "كان يحيى-يريد القطان- يثبته، وقال مرةً: ثقة [٢]".

وقال علي المديني: "سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، قال: لم يكن به بأس، وكان أخوه أنيس أثبت منه[٣]".

وقال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث[٤]".

وقال ابن معين، العجلي وأبو داود، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن شاهين، وأبو عبدالله الحاكم، والخليلي، والذهبي، وابن حجر[٥]: "ثقة"، زاد أبو عبدالله الحاكم: "مأمون إلا أن في أهل بيته ضعفاء".

وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان، وذكره في الثقات[٦].

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل لأقوال أئمة النقد يظهر لي أن هذا الراوي ثقة ثبت صحيح الحديث، فقد وثقه ابن القطان، وعلي بن المديني، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، وابن شاهين، وأبو عبدالله الحاكم، والخليلي، والذهبي،

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٦٠).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٤٢)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٨٤/٢).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٣٤).

(٤) الطبقات الكبرى - متمم التابعين (ص: ٣٦٠)

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٣٣٤/٢) والثقات للعجلي (١/ ٢٣٦) وتهذيب التهذيب (١٩٢/١) (١٩٢/١) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٤) سؤالات السجزي للحاكم (ص: ٨٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث .
للخليلي (١/ ٣٠٩) الكاشف (١/ ٢٥٦)تقريب التهذيب (ص: ١١٥).

(٦) إكمال تهذيب الكمال (٢٨٤/٢) صحيح ابن حبان (٤/ ٥٠٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٨١) .

وابن حجر، وصحح حديثه ابن خزيمة، وابن حبان في صحاحهم؛ في حين انفرد ابن حزم في تجهيله، وهو مخالف لجمهور أئمة النقد، فالأئمة عرفوه ورووا عنه وقد أجمعوا على توثيقه وقبول حديثه، وبهذا يتبين أن ما ذهب إليه الحافظ العراقي من ردّ قول ابن حزم، وتعقبه عليه؛ ظاهر الرجحان كما يظهر من ترجمة هذا الراوي.

٥- ثابت بن يزيد الخولاني المصري[١].

روى عن: عبدالله بن عمر ﷺ، وأبو هريرة ﷺ.

وروى عنه: خالد بن يزيد، وعمرو بن الحارث.

توفى قريبا من سنة عشرين ومائة[٢]

قول الامام ابن حزم:

"ثابت بن يزيد الخولاني: مجهول لا يُدرى من هو[٣]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال أبو محمد بن حزم: مجهول لا يدري من هو، وتبعه عبد الحق فضعف به حديثاً.

قلت ذكره ابن حبان في الثقات، فقال: روى عن أبي هريرة، روى عنه عمرو بن الحارث، وخالد بن يزيد[٤]".

أقوال الأئمة النقاد:

ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً، ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[٥].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٧٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٩).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٧٢) والثقات لابن حبان (٤/ ٩٣) وتاريخ ابن يونس المصري (١/ ٧٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٩).

(٣) انظر: المحلى بالآثار (٦/ ٢٢٧).

(٤) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٦٨) .

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٧٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٤٥٩) والثقات لابن حبان (٤/ ٩٣).

دراسة الأقوال ومناقشتها:

ومن خلال ما سبق من النظر والتأمل في حال هذا الراوي يظهر أن هذا الراوي مجهول الحال فلم أقف فيه على جرح أو تعديل، فقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عنه، وأما ذِكْرُ ابن حبان له في الثقات، فهو يرفع عنه جهالة العين وهي مرتفعة عنه بذكر البخاري وابن أبي حاتم له، وابن حبان معروف بتوثيق المجاهيل، قال المعلمي وهو يترجم لأحد الراوة: :"فأما ذكر ابن حبان له في الثقات فلا يجدى شيئاً لما عرف من قاعدة ابن حبان من ذكر المجاهيل في الثقات[١]".

وقال في موضع آخر: "ومن عادته–يريد ابن حبان– توثيق المجاهيل، وإن كانوا مقلين إذا لم ير في حديثهم ما ينكره[٢]".

ومع هذا الجهالة فإنه مقلٌ من الراوية فقد وفقت على روايات قليلة له في الصحاح، والسنن والمسانيد والمعاجم وهي أربعة أحاديث حديث عند البيهقي في السنن الكبرى، وآخر في شرح مشكل الاثار للطحاوي، وآخر في المعجم الكبير للطبراني، وآخر في المختارة للضياء المقدسي [٣].

وقد تسمح بعض الأئمة مثل الذهبي في احتمال جهالة بعض الراوة من المتقدمين، حيث قال:

"وأما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين، أو أوساطهم احتمل حديثه، وتلقي بحسن الظن إذا سلم من مخالفة الأصول، وركاكة الألفاظ، وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين فيُتأَنَّى في رواية خبره، ويختلف ذلك باختلاف جلالة الراوي عنه وتحريه وعدم ذلك[٤]".

---

(١) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٨٢٧) .

(٢) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل (٢/ ٨٤١).

(٣) انظر: الأحاديث المختارة ح٤٩٩ (٥١٦/٩)، والسنن الكبرى للبيهقي ح١٧٣٣٤(٤٩٨/٨) وشرح معاني الاثار للطحاوي ح٣٣٤٢(٣٩٧/٨)، والمعجم الكبير للطبراني ح١٢٩٧٧(٢٣٣/١٢).

(٤) ديوان الضعفاء (ص:٤٧٨) .

وعلى كل حال فتعقُّب واستدراك العراقي على ابن حزم في هذا الراوي غير دقيق اللهمَّ إلا أن يكون في رفع حال الراوي من جهالة العين إلى جهالة الحال، فذلك مقبول لأن الراوي معروف لدى الأئمة باسمه ونسبه وعينه معلومة ومتحقق وجوده، ولكن حاله من حيث العدالة والضبط والجرح والتعديل لا تُعرف والله أعلم.

٦-داود بن عبد الله أبو العلاء الأزدي أو الأودي[١].

روى عن: حميد بن عبد الرحمن الحميري، وعامر الشعبي، وعبد الرحمن المسلي.

روى عنه: زهير بن معاوية، ومحمد بن فضيل بن غزوان، ومحمد بن ميمون السكري.

توفي في حدود ١٤١هـ[٢].

قول الامام ابن حزم:

قال ابن القطان:

"وغلط أبو محمد بن حزم فيه غلطاً قد بيناه عليه في أمثاله، وسبق إلى ذلك أبو بكر بن مفوز وذلك [أن ابن حزم قال: إن كان داود عم ابن إدريس فهو] ضعيف وإن [كان غيره فهو مجهول وابني عم ابن] إدريس، هو داود بن يزيد الأودي، فأما هذا فهو داود بن عبد الله الأودي، وقد وثقه من ذكرنا وغيرهم[٣]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال أبو محمد بن حزم: إن كان داود هذا هو عم عبد الله الأودي فهو ضعيف، وإن كان غيره فهو مجهول انتهى كلام ابن حزم. وإنما ذكرت هذه الترجمة لتجويز ابن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٢٣٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤١٦) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٧).

(٢) تهذيب الكمال (٨/ ٤١١) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٧).

(٣) لم أقف على كلام ابن حزم في كتبه، ولكن ذكره ابن القطان، والعراقي عنه انظر: بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٢٢٦).

حزم أن يكون غير عم عبد الله، وأنه إن كان غيره فهو مجهول وهو غيره، ولكنه ثقة وهو داود بن عبد الله الأودي ورد مصرحا به في مسند أحمد وفي سنن أبي داود.. وداود بن عبد الله، فإنه لم يتكلم فيه أحد بجرح فيما يعلم والله أعلم[١]".

أقوال أئمة النقد:

أ-الموثقون.

قال ابن معين: "ثقة[٢]".

وقال أحمد بن حنبل: "شيخ ثقة، وهو قديم[٣]".

وقال في موضع آخر: داود الأودي صاحب أبي عوانة ثقة من الثقات[٤].

وقال أبو داود: "ثقة[٥]".

وقال النسائي: "ليس به بأس[٦]".

وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات[٧].

وقال الذهبي: فيه لين[٨]، وفي موضع آخر، قال: لا بأس به[٩].

وقال ابن حجر: "ثقة[١٠]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد البحث والتأمل في حال هذا الراوي يظهر لي توارد وتردد عبارات ابن حزم في هذا الراوي، فتارةً حَكَمَ عليه بالضعف -إن كان هو عمُّ عبدالله بن إدريس

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٩٦).
(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٢٧).
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٥٣٦).
(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٠٨).
(٥) تهذيب التهذيب (٥٦٦/١).
(٦) تهذيب التهذيب (٥٦٦/١).
(٧) تاريخ أسماء الثقات (ص: ٨١)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٥٥/٤).
(٨) الكاشف (٣٨٠/١).
(٩) تاريخ الإسلام (٣/ ٨٥٧).
(١٠) تقريب التهذيب (ص: ١٩٩) .

الأودي–، وحكم عليه بالجهالة إن كان غير ذلك، وقد تبيَّن لي وظهر أنه غير عم عبدالله بن إدريس الأودي، وبالتالي فيكون حُكم ابن حزم عليها بالجهالة.

وهذا الراوي وهو داود بن عبدالله الأودي، يترجح لي، ويظهر أنه ثقة صحيح الحديث، فقد وثقه ابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي[١]، وابن حجر، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات، وتجهيل ابن حزم لهذا الراوي؛ معارض مُقابل بتوثيق هؤلاء الأئمة لدواد الأودي، فقد عرفوه ورووا عنه، وبذلك يظهر أن تجهيل ابن حزم لهذا الراوي لا تأثير له، وقد أجاد الحافظ العراقي في تعقبه على ابن حزم في هذا الراوي.

وقد ذكر ابن القطان في بيان الوهم والايهام[٢]، أنَّ الحميدي كتب لابن حزم في شأن هذا الراوي يخبره أنه ثقة، قال ابن القطَّان:

وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره بصحة هذا الحديث وبين له أمر هذا الرجل، فلا أدري، أرجع عن قوله أم لا[٣]؟

ولم أقف–بعد البحث– على تراجعٍ لابن حزم في تجهيليه لهذا الراوي، فيبقى حكم ابن حزم عليه بالجهالة، و على كلِّ حال فتعقب واستدراك العراقي على ابن حزم في هذا الراوي وجيه وسديد وعبارات الأئمة في التوثيق تدل دلالةً لا تحتمل أدنى شك على توثيق داود الأودي وقبول حديثه، والله أعلم.

٧–عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر القرشي الزهري المدني[٤].

روى عن: أبيه–عبدالرحمن بن أزهر–.

(١) الامام النسائي قال عنه لا بأس به، وعبارة يطلقها عادةً في التوثيق كما تقدم الاشارة إلى ذلك.
(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٢٢٦).
(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٥/ ٢٢٦).
(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٥/ ١٩٦).

وروى عنه: الزهري، وجعفر بن ربيعة [١].

قول الامام ابن حزم:

قال ابن حزم في الإيصال: "إنه غير مشهور الحال[٢]".

تعقب الحافظ العراقي:

"قال ابن حزم في الإيصال: إنه غير مشهور الحال.

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات[٣]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]

قال ابن حجر: "مقبول[٥]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد التأمل والنظر في حال هذا الراوي يظهر لي أنه مجهول الحال، حيث لم يوثقه إلا ابن حبان، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل، وقد سكت عنه الذهبي في الكاشف[٦] ولعلَّ هذا الذي حدا بابن حجر أن يقول عنه مقبول، وقد أحصيتُ رواياته في الصحاح والمسانيد والمعاجم، فلم أقف له إلا على أربعة أحاديث أحدها: أخرجه النسائي في الكبرى، وآخر: في سنن أبي داود، وآخر: عند البيهقي في الكبرى، وآخر: في سنن الدارقطني[٧].

---

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧) وتهذيب الكمال (١٥/ ١٩٦) .
(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٣٥).
(٣) المصدر السابق (ص: ١٣٥).
(٤) الثقات لابن حبان (٥/ ١٧).
(٥) تقريب التهذيب (ص: ٣١٠).
(٦) الكاشف (١/ ٥٦٧).
(٧) انظر: السنن الكبرى للنسائي ح٥٢٦٩ (١٣٦/٥)سنن أبي داود ح٤٤٨٨ (٢٨٤/٤) والبيهقي في الكبرى

وبالتالي يظهر لي أن العراقي لم يصب في تعقبه على ابن حزم، بل قد أصاب ابن حزم في وصفه بأنه غير مشهور الحال، والله أعلم.

٨- عبد الله بن عصمة الجشمي[١]

روى عن: حكيم بن حزام ﷺ.

وروى عنه: صفوان بن موهب، وعطاء بن أبي رباح، ويوسف بن ماهك[٢].

قول الامام ابن حزم:

"وعبد الله بن عصمة متروك[٣]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم في كتاب البيع من المحلى: متروك.

قلت ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه غير واحد ولا أعلم احدا من أئمة الجرح والتعديل تكلم فيه[٤]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكتا عنه، فلم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً[٥].

ح ١٧٥٤٢ (٨/ ٥٥٥)، وسنن الدارقطني ح٣٣٣٠ (١٩٧/٤)، ومن غير التكرار يعدُّ حديثاً واحداً.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٦) تهذيب الكمال (١٥/ ٣٠٩).

(٢) تهذيب الكمال (١٥/ ٣٠٩).

(٣) المحلى بالآثار (٧/ ٤٧٣)

(٤) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٣٦).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٥٨) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٢٦).

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "شيخ[١]".

وقال الذهبي: "ثقة[٢]".

وقال ابن حجر: "مقبول[٣]".

المتكلمون:

قال عبدالحق الأشبيلي: "عبد الله بن عصمة ضعيف جدًا [٤]".

وقال ابن القطان: "وعبد الله بن عصمة مجهول[٥]".

وذكره ابن خلفون في الثقات[٦].

وقال الذهبي: "لا يُعرف[٧]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

ومن خلال النظر التأمل في حال هذا الراوي يظهر لي أنه مجهول الحال، فقد روى عنه أكثر من اثنين، ولم أقف فيه على جرح وتعديل، فهو مستور من هذه الجهة، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه، وأما ابن حبان فذكره له في الثقات فعلى عادته في توثيق المجاهيل، وكذلك الحال في ابن خلفون حينما ذكره في الثقات، فلَّعلهُ اعتمد على ابن حبان في ذلك، ولم يبقَ إلا الذهبي فقد تردد قوله: فوثقه في الكاشف، وقال عنه في الميزان: لا يُعرف، فلعلَّه حينما أطلق التوثيق عليه اشتبه عليه براوٍ آخر، وأمَّا قول ابن حزم بأنه متروك فغير سديد؛ لأن ترك الراوية عن الراوي لا يكون إلا من أجل كذبه في حديث الناس، أو

---

(١) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٧).
(٢) الكاشف (٥٧٤/١).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤).
(٤) الأحكام الوسطى (٣/ ٢٣٨).
(٥) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٢/ ٣٢٠).
(٦) إكمال تهذيب الكمال (٧٠/٨).
(٧) الكاشف (١/ ٥٧٤) وميزان الاعتدال (٤٦١/٢).

تهمته بذلك، كما هو مشهور في كتب المصطلح، قال ابن حجر: "والقسم الثاني من أقسام المردود: –وهو ما يكون بسبب تهمة الراوي بالكذب– هو المتروك[١]"، وثمة فرق بين جهالة الحال، وترك الراوية عن الراوي من الناحية النظرية، أمَّا من الناحية العملية فجميعها من أسباب الطعن في الراوي وردِّ حديثه، والذي يظهر لي أن استدراك وتعقب الحافظ العراقي على ابن حزم في قوله متروك؛ مقبول، لكن قوله بأنه لا يعلم أحد من أئمة الجرح والتعديل تكلم به، فهذا لا يعني قبول روايته والاعتداد به؛ لأن جهالة الحال فيه لا تزال ظاهرةً عليه، ولم يأت ما يرفعها، والله أعلم.

والخلاصة في حال هذا الراوي أنه مجهول الحال، والله أعلم

٩– عُمَيْر بن سعيد أبو يحيى النخعي الكوفي [٢].

روى عن: الحسن بن علي بن أبي طالب، وسبرة بن أبي سبرة الجعفي، وسعد بن أبي وقاص.

وروى عنه: أشعث بن سوار، وحجاج بن أرطاة، والحكم بن عتيبة.

مات سعيد بن وهب بالكوفة سنة ست وثمانين[٣].

قول الامام ابن حزم:

"عُمَير بن سعيد مجهول[٤]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم: غير معروف؛ لأنه قد اختلف في اسمه واسم أبيه ونسبه.

قلت: وثقه ابن معين وغيره[٥]".

---

(١) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص: ٢٢٥) وكذلك الحال في تعريف المتروك عند الصنعاني في توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (٢/ ١٧٠)، والقاسمي في قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (ص: ١٣١).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٢١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٥٣٢) الثقات للعجلي (٢/ ١٩١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٣٧٦) .

(٣) تهذيب الكمال (٢٢/ ٣٧٦) والطبقات الكبرى (٦/ ٢١١).

(٤) انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (٤/ ٢٦).

(٥) انظر: ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٦٦).

أقوال الأئمة النقاد [١]:

أ-الموثقون.

قال الحكم بن عتيبة: "عُمَيْر بن سعيد، وَحسْبُك به[٢]".

وقال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب الفسوي، وابن حجر: "ثقة[٣]"، زاد ابن سعد: "له أحاديث.

وقال أحمد بن حنبل: "لا أعلم به بأساً[٤]".

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل في حال هذا الراوي يظهر لي أنه ثقة ثبت، فقد وثقه الحكم ابن عُتيبة، وابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، ويعقوب الفسوي، وذكره ابن حبان في ثقاته، وابن حجر العسقلاني.

وقد انفرد ابن حزم في الحكم عليه بالجهالة، وهذا الحكم منه مقابل ومُعارض بأحكام الأئمة الذين وثقوه وعرفوه ورووا عنه، وذلك محل اتفاق بين الأئمة في قبول حديثه، والاعتداد به، فهذا الحكم من ابن حزم لا تأثير له، وقد تعقبه ابن حجر، من أجل ذلك، فقال:

"وأفرط أبو محمد بن حزم في الكلام على الملائكة من كتاب الملل والنحل فقال:

---

(١) تنْبَيْه وردت عبارة ليحيى بن سعيد القطان فيها تجريح لعمرو بن سعيد، وهي قوله: ليس مما يعتمد عليه، فأظنها ليست لعمرو بن سعيد، أبو يحيى النخعي؛ لأنه ورد إطلاقها هكذا عمرو بن سعيد، فلعله غيره، وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر في اللسان، وهو الذي أميل إليه، وعلى كل حال، فلو ثبتت عن يحيى القطان، فهي تُعارض أقوال الأئمة الذين اعتدوا بعمرو بن سعيد وأطلقوا القول بتوثيقه، فلا يضره ذلك، والله أعلم. انظر: لسان الميزان (٦/ ٢٣٣) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧٦/٦).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٢١٠) الثقات للعجلي (٢/ ١٩١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٤٣) تقريب التهذيب (ص: ٤٣١) .

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٩٢).

(٥) الثقات لابن حبان (٥/ ٢٥٢).

أنه مجهول، وأنه روى حديثين عن علي ما نعلم له غيرهما أحدهما في ذكر شارب الخمر يعني الذي أخرجه البخاري، والآخر في قصة هاروت وماروت، وقال: وكلاهما كذب كذا قال.. ولقد استعظمت هذا القول، ولولا شرطي في كتابي هذا ما عرجت عليه فإنه من أشنع ما وقع لابن حزم سامحه الله".

ويتبن مما تقدم أنَّ تعقُّب واستدراك الحافظ العراقي على ابن حزم سديد ووجيه، ومقبول ويشهد له توارد عبارات الأئمة بتوثيق عُمير بن سعيد والاحتجاج به، لا سيما إذا انضمَّ إلى ذلك إخراج الشيخين [١] لعمير بن سعيد، والله أعلم.

١٠- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد بن عبيد بن يسار أبو غسان الكناني المدني[٢].

روى عن: محمد بن جعفر بن أبي كثير، ومحمد بن معن الغفاري، والمنذر بن عبد الله الحزام.

وروى عنه: ومحمد بن يحيى الذهلي، ومرار بن حمويه الهمذاني، وهارون بن موسى.

توفي في حدود سنة ٢٠١هـ[٣].

قول الامام ابن حزم:

قال ابن حزم: "محمد بن يحيى الكناني، وهو مجهول[٤]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم: مجهول.

قلت: بل معروف بالثقة، قال النسائي ليس به بأس.

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٢٣٣).
(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٦٦) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٢٣).
(٣) تهذيب الكمال (٢٦/ ٦٣٧) تاريخ الإسلام (٥/ ١٩١).
(٤) المحلى بالآثار (١/ ١١١).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن مفوز: إنه أحد الثقات[١]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

قال أبو حاتم: "شيخ[٢]".

وقال النسائي: "ليس به بأس[٣]".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما خالف[٤]".

وقال الدارقطني: "ثقة[٥]"، زاد مرةً: "حجة[٦]".

وقال ابن خلفون: أبو غسان محمد بن يحيى هذا من شيوخ البخاري، روى عنه في غير الجامع.

وروى في الجامع عن: أبي أحمد عنه، عن مالك بن أنس في كتاب الشروط[٧].

وقال الذهبي: "صدوق[٨]".

وقال ابن حجر: "ثقة [٩]".

ب-المتكلمون.

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٨٩).
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٢٣/٨).
(٣) تهذيب التهذيب (٧٣١/٣).
(٤) الثقات لابن حبان (٩/ ٧٤).
(٥) تهذيب التهذيب (٧٣١/٣).
(٦) سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ٢٧٢).
(٧) وهو حديث رقم (٢٧٣٠) (١٩٢/٣) صحيح البخاري. وانظر: المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٢٨٨).
(٨) الكاشف (٢/ ٢٣٠).
(٩) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣) .

قال السليماني[١]: "حديثه منكر[٢]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد البحث والتأمل في عبارات النقاد تبيَّن لي أنَّ محمد بن يحيى الكناني ثقة صحيح الحديث، فقد أخرج له البخاري في الصحيح، وكفى بذلك تعديلاً له، ووثقه النسائي وابن حبان، والدارقطني في روايتين عنه، وابن حجر العسقلاني.

وأماً قول أبي حاتم أنه شيخ فلعله أراد بذلك قلة روايات محمد بن يحيى الكناني، كما ذكر ذلك ابن القطان في تفسير عبارة أبي حاتم –شيخ– عند ترجمة أحد الرواة: "فأما قول أبي حاتم فيه: شيخ، فليس بتعريف بشيء من حاله، إلا أنه مقلٌ ليس من أهل العلم، وإنما وقعت له رواية أخذت عنه[٣].

ويشهد لذلك أني وقفت على روايات قليلة لمحمد بن يحيى الكناني في الصحاح والمعاجم والمسانيد، بحدود ١٥ حديثاً[٤]، والله أعلم.

وأما قول ابن حبان ربما خالف، فلعله يقصد روايةً بعينها قد خالف فيها وإلا فإنه قد ذكره في الثقات، ولو كان جرحه مؤثراً عنده لذكر ذلك في المجروحين، والله أعلم.

وأما قول الحافظ السليماني بأنَّ حديثه منكر، فقد خالف في ذلك الأئمة فهم على توثيقه، والاعتداد بحديثه.

ولم يتابع على ذلك، أو لربما أراد روايةً بعينها، وقد تعقبه ابن حجر من أجل

---

(١) الحافظ المحدث المعمر أبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري، شيخ ما وراء النهر ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، كان من الحفظ والإتقان وعلو الإسناد وكثرة التصانيف بمكان مكين وقدر رفيع ومتقدم في الحديث وله التصانيف الكبار، مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعمائة. انظر: طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٤٠٩) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٤٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).

(٣) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ٦٢٧).

(٤) وهي كالتالي عند البخاري في الصحيح ح٢٧٣٠(٣/١٩٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٤/٢٠١)، وابن حبان (١١/٢٦٢)، والحاكم في المستدرك في موضعين (٢/٦٥٧) وفي (٤/٣٩٠)، وعند البيهقي في الكبرى موضعين (٨/٣٩) وفي (٩/٣٤٨)، والدارقطني في السنن موضعين (١/٤٣٠) وفي (٥/٣٣١)، والمعجم الأوسط للطبراني ثلاثة مواضع (٢/١٠٧) ح١٤٠١، وح١٤٠٢،وح١٤٠٣.

ذلك فقال:

"لم يصب السليماني في تضعيفه [١]".

وقال في موضع آخر: "لم يُتابع السليماني على هذا[٢]".

وأمَّا تجهيل ابن حزم لهذا الراوي فغير سديد، ولا تأثير له وذلك لكونه من رجال البخاري، ووثقه من تقدم ذكرهم، فيكون حكم ابن حزم هذا عليه مخالف لأقوال الأئمة، ولا تأثير له، وقد تعقبه ابن حجر من أجل ذلك فقال:

قال الحافظ أبو بكر بن مفوز الشاطبي [٣]: "كان أحد الثقات المشاهير يحمل الحديث والأدب والتفسير ومن بيت علم ونباهة قلت–والكلام للحافظ ابن حجر– هذا الكلام راد على بن حزم في دعواه أن أبا غسان مجهول ولفظ بن حزم محمد بن يحيى الكناني مجهول فلعله ظنه آخر[٤]".

فالخلاصة من حال هذا الراوي يتبين لي أن ثقة صحيح الحديث، وقد أصاب الحافظ العراقي في تعقبه على ابن حزم في هذا الراوي، والله أعلم.

١١– نُبَيْه بن وهب الكعبي[٥].

روى عن: سعيد بن العاص، ومحمد بن الحنفية، وأبي هريرة ﷺ.

وروى عنه: أيوب بن موسى القرشي ، وبكير بن الأشج، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسعيد بن أبي هلال.

توفي سنة ست وعشرين ومائة[٦].

---

(١) تقريب التهذيب (ص: ٥١٣) .

(٢) تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).

(٣) محمد بن حيدرة بن مفوز بن أحمد بن مفوز، أبو بكر المعافري، الشاطبي، ولد سنة ثلاث وستين، كان حافظا للحديث وعلله، متقنا، ضابطا، عارفا، بالأدب، والشعر، والمعاني. توفي سنة خمس وخمسمائة تاريخ الإسلام (١١/ ٦١) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣/٧٣١).

(٥) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٠) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٢٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٩١).

(٦) تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٢٠) وتاريخ الاسلام(٣/ ٣٥٧).

قول الامام ابن حزم:

قال ابن حزم في الإيصال: "نُبَيْه بن وهب لا يدري من هو[١]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم في الإيصال: نُبَيْه بن وهب لا يُدري من هو.

قلت: وثقه النسائي، ومحمد ابن سعدأ وابن حبان، واحتج به مسلم، وروى عنه خلائق، وفي بعض نسخ ذيل المحلى يزيد بن وهب، وهو تصحيف، وإنما هو نُبَيْه[٢]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

قال ابن سعد: "ليس به بأس"، وقال مرةً: "وكان ثقة قليل الحديث[٣]".

وقال ابن معين، والنسائي، والذهبي، وابن حجر: "ثقة[٤]".

وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

دراسة الأقوال ومناقشتها:

ومن خلال النظر والتأمل في أقوال الأئمة يظهر أنَّ هذا الراوي ثقة ثبت صحيح الحديث، فقد وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي، وذكره ابن حبان في ثقاته، ووثقه كذلك الذهبي، وابن حجر.

وأمَّا تجهيل ابن حزم له فلا تأثير له، وهو مُعارض ومُقابل بأقوال الأئمة الذين وثقوه ورووا عنه وعرفوه، فقد أخرج له مسلم في الصحيح حديثاً، وصحح له الترمذي،

---

(١) لم أقف على قول ابن حزم هذا في كتبه، ولكن نسب ذلك له الحافظ العراقي في ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٩٩) .

(٢) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ١٩٩).

(٣) تهذيب الكمال (٣١٩/٢٩) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٣٠) .

(٤) نقله ابن عبدالبر، ذكر ذلك ابن حجر في التهذيب (٢١٣/٤) تهذيب التهذيب (٢١٣/٤) الكاشف (٢/ ٣١٧)
تقريب التهذيب (ص: ٥٥٩).

(٥) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٤٥).

وابن الجارود في المنتقى حديثاً، وابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم[١].

وتجهيل ابن حزم هذا؛ قد خالف جمهور الأئمة الذين خالفوه فوثقوا نُبَيْه بن وهب، وقبلوا حديثه، ورووا عنه، فالخلاصة أن نُبَيْه بن وهب ثقة صحيح الحديث، وقد أجاد الحافظ العراقي في تعقبه على ابن حزم في هذا الراوي.

١٢-يزيد بن صبح الأصبحي المصري[٢].

روى عن: جنادة بن أبي أمية، وعقبة بن عامر الجهني.

وروى عنه: الحسن بن ثوبان، وعبد الله بن عياش بن عباس[٣].

قول الامام ابن حزم:

قال ابن حزم في الإيصال: "مجهول[٤]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

"قال ابن حزم في الإيصال: مجهول.

قلت ذكره ابن حبان في الثقات، له عند أبي داود عن جنادة عن بشر بن أبي أرطأة حديث

من يقطع الأيدي في السفر[٥]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

ذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه[٦].

---

(١) انظر: صحيح مسلم (٢/ ٨٦٣) سنن الترمذي (٢/ ٢٧٩)، والمنتقى لابن الجارود (ص: ١١٦) وصحيح ابن خزيمة (٤/ ١٨٦) وصحيح ابن حبان (٩/ ٢٦٩) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣٢/ ١٦٣).

(٤)لم أقف على قول الامام ابن حزم في كتبه، وإنما نسبه إليه الحافظ العراقي ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٢٠٩).

(٥) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٢٠٩).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٤٢) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٢٧٢).

ذكره ابن حبان في الثقات[١].

وقال الذهبي: "ثقة[٢]".

وقال ابن حجر: "مقبول[٣]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل في أقوال الأئمة في منزلة هذا الراوي يظهر لي أنَّ هذا الراوي مجهول الحال، فقد ذكره البخاري في التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم أقف على توثيق له ولا تجريح من الأئمة فهو مجهول الحال، وأمَّا ذكر ابن حبان له في الثقات فعلى عادته في توثيق المجاهيل، وأمَّا قول الذهبي بأنه ثقة فلعله اعتمد على ذِكْرَ ابن حبان له، وأمَّا قول ابن حجر بأنه مقبول، فمعلوم منهج ابن حجر في إطلاق هذه اللفظة كما نصَّ عليه في التقريب بقول:

"من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يُترك حدثه، فمقبول[٤]".

ولعلَّ سبب جهالة حاله قلة مروياته، فقد وفقت له على روايتين في الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم حديثين الأول عند أبي داود في السنن، والآخر عند البيهقي في الكبرى[٥].

فالذي يظهر لي أن تعقب واستدراك العراقي على ابن حزم في تجهيله ليزيد بن صبح غير سديد؛ لأن ذكر ابن حبان للراوي في الثقات، وانفراده بذلك من بين الأئمة لا يفيد شيئا، ولكن يظهر أنَّ هذا الراوي مجهول الحال، والله أعلم.

١٣- يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري[٦].

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٢٢).
(٢) الكاشف (٢/ ٣٨٤).
(٣) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٢) .
(٤) تقريب التهذيب (ص:٨١).
(٥) انظر: سنن أبي داود (٢٤٦/٤)ح٤٤٠٨، والسنن الكبرى للبيهقي (١٧٧/٩)ح١٨٢٢٣.
(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٩٤).

روى عن: عمه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، وأبيه مجمع بن يزيد بن جارية.

وروى عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وعبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة ، وابنه مجمع بن يعقوب بن مجمع الأنصاري[١].

قول الامام ابن حزم:

مجمع مجهول وأبوه كذلك[٢].

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

قال ابن حزم: مجمع بن يعقوب مجهول وأبوه كذلك قلت: وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات [٣].

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

ذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قال الذهبي: "وثق[٥]".

وقال ابن حجر: "مقبول[٦]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل في حال هذا الراوي يظهر لي أنه مجهول الحال حيث لم يوثقه إلا ابن حبان، وهو معروف في تساهله في توثيق المجاهيل، وقد تبعه الذهبي بقوله: وُثِّق، وأمَّا قوله ابن حجر بأنه مقبول؛ تقدمت الاشارة إلى أنه يقولها فيمن ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت ما يترك حديثه، وبعد البحث فلم أقف له في

(١) تهذيب الكمال (٣٢/ ٣٦٣).
(٢) المحلى بالآثار (٥/ ٣٩٣).
(٣) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٢١٠).
(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٢).
(٥) الكاشف (٢/ ٣٩٥) .
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٦٠٨).

الكتب إلا على ستة عشر حديثاً في الصحاح والمسانيد والمعاجم[١]، وبالتالي فالذي يظهر أن هذا الراوي مجهول الحال، وهو مقلُ من الراوية كما تقدمت الاشارة لذلك.

فالذي يظهر لي أن تعقب واستدراك العراقي على ابن حزم في تجهيله ليعقوب بن مجمع غير سديد، ولكنه لا يصل إلى جهالة العين كما ذكر ابن حزم، وإنما هو مجهول الحال.

١٤-مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري عم إبراهيم بن اسمعيل من أهل قباء، مدني[٢].

روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، ومحمد بن سليمان الكرماني.

وروى عنه: إسماعيل بن أبي أويس، وعاصم بن سويد الأنصاري القبائي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

مات بالمدينة سنة ستين ومائة[٣].

قول الامام ابن حزم:

"مجمع مجهول وأبوه كذلك[٤]".

تعقُّب الحافظ زين الدين العراقي:

---

(١) حديث عند الحاكم في المستدرك (١٤٣/٢)، وفي (٤٩٨/٢)، وعند أبي داود في السنن (٢٨/٣) وفي (١٢١/٣) وعند البيهقي في الكبرى(٥٢٩/٦)، وعند الدارقطني في السنن(١٨٥/٥) وعند أحمد في المسند (٢١٢/٢٤)، ومصنف عبدالرزاق موضعين (١٢٢/٥) وفي (١٣٣/٥) وعند ابن أبي شيبة (٢/ ١٨١) وفي (٦/ ٤٨٩) وفي (٧/ ٣٨٤) وعند الطبراني في الكبير موضعين (٤٤٥/١٩) وفي (٤٤٥/١٩)، وفي المعجم الأوسط (١٢٠/٤) وفي (١٢٩/٨) .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩٦) وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥١).

(٣) الطبقات الكبرى (ص: ٤٦٨) وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٥١).

(٤)المحلى بالآثار (٥/ ٣٩٣).

"قال ابن حزم: مجمع بن يعقوب مجهول وأبوه كذلك، قلت: وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات [١]".

أقوال الأئمة النقاد:

أ-الموثقون.

قال ابن سعد: "وكان ثقة قليل الحديث[٢]".

وقال ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي: "ليس به بأس[٣]".

وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

وقال الذهبي: "وثق[٥]".

وقال ابن حجر: "صدوق[٦]".

ب-المتكلمون.

قال الشافعي: "مجمع بن يعقوب شيخ لا يعرف[٧]".

دراسة الأقوال ومناقشتها:

بعد النظر والتأمل في حال هذا الراوي يظهر لي أنَّه صدوق حسن الحديث، فقد وثقه ابن سعد، وذكره ابن حبان في ثقاته، وحسنه ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن حجر.

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال (ص: ٢١٠).
(٢) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٨٠) .
(٣)تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٩٦)، تهذيب التهذيب (٢٨/٤).
(٤) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٩٨).
(٥) الكاشف (٢/ ٢٤٣).
(٦) تقريب التهذيب (ص: ٥٢٠).
(٧) السنن الكبرى للبيهقي (٦/ ٥٢٩).

وأمَّا ما ذكره الامام الشافعي وابن حزم ، فلعلهما لم يعرفانه، وإلا فإن الأئمة عرفوه واعتبروه ورووا عنه، وبالتالي لا تأثير لحكمهم هذا، وقد أحسن الحافظ العراقي في تعقبه على ابن حزم في تجهيليه لهذا الراوي، وتشهد له بذلك أقوال الأئمة في توثيقهم واعتبارهم لمجمع بن يعقوب، والله أعلم.

الخاتمة

١- منزلة الحافظ العراقي وعلو كعبه في علم الرجال والجرح والتعديل، ودقته حيث تمكن من الوقوف على أوهام الامام ابن حزم مع الأمانة العلمية التي تحلَّى بها الحافظ العراقي في نسبة الأقوال.

٢- الامام ابن حزم فيه إسراف وتشدد في تجهيل رواة الحديث ولذلك تعقبه بعض الحفاظ ومنهم الحافظ العراقي.

٣- عدد الرواة الذين تعقب فيهم الحافظ ابن العراقي على الامام ابن حزم أربعة عشر (١٤) راوياً، وافق الباحث؛ الحافظ العراقي في تسعة(٩) من الرواة، ويعتقد الباحث أنه أصاب فيها، وأنه يُسلَّم له بذلك.

٤- عدد الرواة الذين اختلف فيهم الباحث مع الحافظ العراقي خمسة (٥) رواة، ويعتقد الباحث أنه لا يُسلَّم للحافظ العراقي في تلك التعقبات.

٥- الأهمية البالغة في مثل هذه الدراسات التطبيقية المتأنية لجمع شتات كلام أهل العلم في المسائل وتحريرها، ومعرفة الراجح منها.

٦- هذه التعقبات والاستدراكات لا تحط من منزلة الامام ابن حزم، فهو محل اعتبار عند أهل الحديث، وقد رأيت غير مرة موافقة العراقي لابن حزم في أحكامه على الرواة.

٧- الفائدة في تعقبات الائمة بعضهم على بعض هو تنقيح وتحرير الكتب من الأوهام والاغلاط، والتنبيه على مواقع السهو والزلل مع الاعتراف بالفضل لمن سبق.

التوصيات:

١- العناية بتعقبات الأئمة بعضهم على بعض ودراستها وتحليلها لمعرفة منهج كل إمام في هذا المضمار.

٢- محاولة استخراج قواعد الجرح والتعديل من خلال تعقبات الأئمة على بعضهم، وفي هذا تدريب عملي لطلاب العلم والمتخصصين.

٢- الحافظ العراقي لديه عدد من التعقبات على بضع من الحفاظ في كتابه ذيل ميزان

الاعتدال فأوصي بمراجعتها والنظر يها.

٣- العمل على إيجاد مؤلف يجمع أقوال الحافظ العراقي في الحكم على الراوة، والحكم على الأحاديث لا سيما ما هو مبثوث في كتبه الأخرى مثل طرح التثريب.

والله أعلم وصلى الله وسلَّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

فهرس الأحاديث

م	طرف الحديث	رقم الصفحة
١	لا أُحلُّ المسجد لحائض	١٢٥

فهرس الأعلام

م	العَلم	رقم الصفحة
٢	الحافظ محمد ابن الرفعة	١٢٥
٣	الحافظ السليماني	١٤٢
٤	الحافظ أبو بكر بن ابن مفوز الشاطبي	١٤٤

فهرس المراجع العامة

١- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، المتوفى: ٦٤٣هـ، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ١٣.

٢- الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ تأليف: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (المتوفى: ٥٨١ هـ)

٣- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، تأليف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧، عدد الأجزاء: ١.

٤- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١٢.

٥- إنباء الغمر بأبناء العمر تأليف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د حسن حبشي، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي،مصر،عام النشر: ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، عدد الأجزاء: ٤.

٦- البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت:٧٧٤هـ).

تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط الأولى ١٤١٨هـ، عدد الأجزاء: ٢١.

٧- بيان الوهم والايهام في كتاب الأحكام، تأليف: علي بن محد بن عبدالملك الكتامي الفاسي أبو الحسن بن القطان (٦٢٨هـ) تحقيق، د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة الرياض الطبعة : الأولى ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، عدد الأجزاء:٦.

٨- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٩- تاريخ ابن معين -رواية الدوري-، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى: ٢٣٣هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، عدد الأجزاء: ٤.

١٠- تاريخ أسماء الثقات، تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي الناشر: الدار السلفية، الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

١١-تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى المتوفى: ٢٦١هـ، دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

١٢- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله المتوفى:٢٥٦هـ، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.

١٣- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

١٤- تعقبات الحافظ ابن حجر على الامام ابن حبان في تقريب بالتهذيب، تأليف: د.محمد سيد شحاته، أستاذ الحديث وعلوم في جامعة الأزهر أسيوط، بحث منشور على الشبكة العنكبوتية في موقع الألوكة.

١٥- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، تأليف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١.

١٦- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، المتوفى (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا–، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ، عدد الأجزاء: ١.

١٧- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م، عدد الأجزاء: ٤.

١٨- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، تأليف: عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، زهير الشاويش، عبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ، عدد الأجزاء: ٢.

١٩- تهذيب التهذيب، تأليف أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن

حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، عناية: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٢٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ،يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى: ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ ، عدد الأجزاء: ٣٥.

٢١- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر ،دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ،عدد الأجزاء: ٩.

٢٣- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تأليف: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)، الناشر: الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م.

٢٤- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى: ٣٢٧هـ، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٢٥- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ،

تحقيق: حماد بن محمد االأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م عدد الأجزاء: ١.

٢٦- سنن أبي داود، تأليف أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ٤.

٢٧- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة ،الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء:٥.

٢٨- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي المتوفى: ٤٥٨هـ، تحقق: محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان–الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.

٢٩- السنن الكبرى، تأليف أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ، عدد الأجزاء:١٢.

٣٠- سنن النسائي، تأليف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، عدد الأجزاء: ١.

٣١- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تأليف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى١٤١٤هـ، عدد الأجزاء:١.

٣٢- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى: ٣٨٥هـ،

تحقيق: د موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض–، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.

٣٣– سؤالات مسعود بن علي السجزي، تأليف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيرو، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ١.

٣٤– سير أعلام النبلاء تأليف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ) المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٣٥– شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي المتوفى: ٥١٦هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م، عدد الأجزاء: ١٥

٣٦– شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي المتوفى: ٣٢١هـ، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي، عالم الكتب الطبعة: الأولى – ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ٥.

٣٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى: ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت-، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، عدد الأجزاء: ١٨.

٣٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، تأليف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، عدد الأجزاء: ٦.

٣٩- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١.

٤٠- طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

٤١- الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد المتوفى: ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.

٤٢- العلل ومعرفة الرجال، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١ م، عدد الأجزاء: ٣.

٤٣- الفصل في الملل والأهواء والنحل، تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، عدد الأجزاء: ٥.

٤٤- القاموس المحيط، تأليف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى(المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م، عدد الأجزاء:١.

٤٥- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث تأليف،: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: ١٣٣٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان، عدد الأجزاء:١

٤٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى: ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

٤٧- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: : ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ١٠.

٤٨- المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري المتوفى: ٤٥٦هـ، دار الفكر - بيروت-، عدد الأجزاء: ١٢.

٤٩-مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ، تأليف: إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري(المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د: ماهر ياسين الفحل، تقديم د: أحمد معبد الكريم، الناشر: دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٣٠، عدد الأجزاء: ٦.

٥٠- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع المتوفى: ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة:

الأولى، ١٤١١هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٥١- مسند الإمام أحمد بن حنبل ،أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى: ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د/عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٥٢- مصنف عبد الرزاق، تأليف عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية ١٣٩٠ : ١٤٠٣هـ - ١٩٧٠: ١٩٨٣م ، عدد الأجزاء:١٢.

٥٣-مصنف في الأحاديث والآثار،أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى: ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد- الرياض-الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، عدد الأجزاء: ٧.

٥٤- معالم السنن، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي المتوفى: ٣٨٨هـ، المطبعة العلمية - حلب، الطبعة: الأولى ،١٣٥١هـ - ١٩٣٢م.

٥٥- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني دار الحرمين - القاهرة-، عدد الأجزاء: ١٠.

٥٦- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة- الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: ٢٥.

٥٧- معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.

٥٨- المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، تأليف: أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (المتوفى ٦٣٦ هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعدن الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

٥٩- المغني في الضعفاء، تأليف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار إحياء التراث، عدد المجلدات: ٢.

٦٠-منهج الامام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل، وجمع أقواله في الرجال، تأليف: د : قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الاسلامية، وإحياء التراث.

٦١- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، تأليف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: ٧

٦٢- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، تأليف: أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٦٣- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.

٦٤- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي المتوفى: ٦٨١هـ، تحقيق: إحسان

عباس دار صادر – بيروت، عدد الأجزاء:٧، وطبعة الثلاث الأجزاء الأولى والجزء السادس، عام ١٩٠٠م، والجزء الرابع عام ١٩٧١، والخامس، والسابع عام١٩٩٤.